

41 من 34 من قوله ونحن نذكر من ألفاظ السلف/شرح الفتوى

الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله. الدرس الرابع عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى ونحن نذكر من الفاظ السلف باعيانها والفاظ من نقل مذهبهم الى غير ذلك من الوجوه بحسب ما يحتمله هذا الموضوع ما يعلم به مذهبهم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول - [00:00:25](#)

لله على اله واصحابه. ومن اهتدى بهداه. اما ذكر الشيخ رحمه الله في المقدمة القواعد التي يجب اتباعها في باب الاسماء والصفات وذكر ضلال من خالف هذه القواعد وذكر ان اثبات الاسمى والصفات - [00:00:45](#)

هو ما عليه سلف هذه الامة. وما عليه اهل السنة والجماعة. فاثبات الاسماء والصفات دل عليها دل عليه كتاب الله فدل عليه سنة رسول الله ودل عليه اجماع السلف الصالح ومن سار على نهجهم من اهل السنة - [00:01:12](#)

والجماعة على ذلك وسيذكر في البقية الرسالة النصوص التي تدل على هذا ونقل جملة من كلام اهل العلم والائمة. تدل على هذا الذي ذكره وان كلامهم يتوافق على وتيرة واحدة لانهم يثبتون ما جاء في الكتاب - [00:01:39](#)

والسنة فيصفون الله بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يتكفون في ذلك كما تكلف المتنطعون فلا يتكفون محاولة معرفة كيفية هذه الاسماء والصفات - [00:02:09](#)

وانما يثبتونها كما جاءت بلفظها ومعناها واما كيفيتها فلا يعلمها الا الله هل هذا من علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله الله جل وعلا يقول يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به ولا يحيطون به علما. وكذلك - [00:02:36](#)

لا يثبتون لله شيئا لم يثبت له نفسه ولم يثبت له رسوله لا يثبت له علم الكيفية ولا يتكفون ان يثبتوا شيئا لم يثبت الله ولا رسوله هذا هو المنهج السليم الواضح - [00:03:01](#)

وكانوا ينكرون على من يسأل عن الكيفية كما يأتي في كلام ربيعة بن عبدالرحمن وكلام الامام ما لك ينكرون على من يسأل عن الكيفية. لان هذا لا نعلمه وينكرون على من يثبت شيئا لم يثبت الله ولا رسوله - [00:03:28](#)

في حق الله سبحانه وتعالى لان بعض المتكلمين وبعض المبتدئين في طلب العلم يريدون ان يثبتوا اشياء ليس لها اصل في كتاب الله ولا في السنة يريدون ان يثبتوا لله اسماء وصفات لم لم يردنا فيه - [00:03:52](#)

يتكفون في هذا وهذا من قصور علمهم والا الواجب ان يتوقفوا ما لم يرد في الكتاب والسنة يجب السكوت عنه. ما سكت الله عنه وسكت عنه الرسول صلى الله عليه وسلم نسكت عنه - [00:04:14](#)

ولا نحدث عبارات من عندنا. او اصطلاحات من عندنا او نحاول كل ما قرأنا نسا ان نأخذ منه شيئا لم يأخذه السلف بعض الاخوان وبعض طلبة العلم المبتدئين كل ما قرأ اية او حديثا يريد ان يأخذ منها شيئا - [00:04:34](#)

ينسبه لله لم يقل به السلف الصالح. هذا خطر عظيم. لا يجوز هذا الامر ولا يجوز انا نعبر بعبارات لم يقولوها نتبع عباراتهم لان هذا الباب خطير جدا من خرج عن القاعدة ظل ظللا مبينا - [00:04:59](#)

فلا يجوز التكلف في هذه الامور لا طلب الكيفية ولا احداث شئ او عبارة ليست في القرآن ولا في السنة ولا ولم يقل بها من هم اسبق منا واعلم منا في هذا الباب؟ علينا - [00:05:26](#)

ان نعبر بعباراتهم ولا نتعدها لانهم افقه منا واعلم منا واقرب منا الى عصور العلم والفقه نتأدب في هذا الباب لان هناك من جاء بعبارات جديدة اخطأ في هذا وشوش على الناس في هذا - [00:05:47](#)

نعم ونحن نذكر من الفاظ السلف باعيانها والفاظ من نقل مذهبهم الى غير ذلك من الوجوه بحسب وبما يحتمله هذا الموضع شوف نذكرها باعيانها. حتى المعنى ما نجيبها بالمعنى نجيبها بالحرف - [00:06:18](#)

لان هذا الباب مزلق خطير. نحن نأتي بعبارات السلف بحروفها والفاظها. ما نغير منها شئ او نحدث عبارات من عندنا بناء على فهمنا نحن. نعم. الفاظ السلف باعيانها والفاظ من نقل مذهبهم - [00:06:37](#)

والفاظ من نقل يعني نعتمد على النقل نعتمد على النقل. ما لان لانك لما تنسب الى احد شيئاً فلا بد ان تثبت هذه النسبة بالسند بالسند المتصل الصحيح. لا يجوز لاحد ان ينسب الى احد شيئاً لا سيما في هذا الباب. الا - [00:06:58](#)

بسند ثابت صحيح ومرجع معتمد حتى تكون النسبة صحيحة ثابتة هذا مما يوجب على طلبة العلم التحفظ في هذا الباب. غاية التحفظ. نعم. والفاظي من نقل الى غير ذلك من الوجوه بحسب ما يحتمله هذا الموضع. حسب ما تحتمله الفتوى والا النقلات كثيرة - [00:07:28](#)

الشيخ عنده علم غزير في هذا الباب لكنه ما يكتب الا قدر الحاجة فقط ولو افاض في الكتابة لاستغرق مجلدات نعم. وبحسب ما يحتمله هذا الموضع ما يعلم به مذهبهم. اي نعم المطلوب معرفة مذهبهم - [00:07:58](#)

وهذا يحصل ولو بعبارات قليلة. نعم. روى ابو بكر البيهقي بالاسماء والصفات ابو بكر البيهقي امام جليل من ائمة الحديث له مصنفات عظيمة في الاسلام وفي سنن البيهقي مثل الاسمي والصفات الرسالة مطبوعة - [00:08:20](#)

الشيخ نقل من هذه الرسالة نعم. في الاسماء والصفات باسناد صحيح. باسناد صحيح عن الازاعي. قال كنا والتابعون متوافرون نقول ان الله تعالى ذكره فوق عرشه. امام الازاعي امام اهل الشام من الائمة المشهورين في الدنيا وهو في عصر - [00:08:46](#)

التابعين يعني يكون من اتباع التابعين من القرن الثالث فنقل عن التابعين والتابعي هو من لقي الصحابة واخذ عنه العلم له التابعي. التابعي هو الذي تتلمذ على الصحابة. نعم. كنا - [00:09:13](#)

متوافرون يعني كثيرون معاصر لهم هو نعم نقول ان الله تعالى ذكره فوق عرشه ان الله تعالى ذكره فوق عرشه. كما ان الله اثبت ذلك لنفسه. الرحمن على العرش استوى - [00:09:36](#)

بسبعة مواضع من كتابه كلها بهذا اللفظ استوى على العرش الرحمن على العرش استوى. لفظ واحد ما تغير فهم اخذوا من هذا اثبات ان الله فوق العرش فوق يعني مستوى الاستواء على الشئ معناه الفوقية عليه والعلو عليه - [00:09:56](#)

بارتفاع عليه استوى على العرش ارتفع. استوى على العرش على العرش استوى على العرش انه فوق العرش سبحانه وتعالى نعم ونؤمن بما وردت به السنة من الصفات. وكذلك سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:22](#)

يحتج بها لانها وحى من الله عز وجل والله جل وعلا يقول وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال تعالى وما ينطق عن ان هو الا وحى يوحى. السنة وحى من الله - [00:10:47](#)

هي الوحي الثاني وهي المصدر الثاني بعد القرآن. فما ثبت فيها من اسماء الله وصفاته فهو مثل ما ثبت في القرآن. نأخذ به نعم وقد حكى الازاعي وهو احد الائمة الاربعة في عصر تابع التابعين الذين هم ما - [00:11:11](#)

امام اهل الحجاز والازاعي امام اهل الشام والليث امام اهل مصر بن سعد امام اهل مصر نعم والثوري امام اهل العراق. وسفيان الثوري امام اهل العراق. هؤلاء الائمة اربعة في عصر التابعين نعم. حكى شهرة القول في زمن التابعين بالايمان بان الله تعالى فوق - [00:11:35](#)

وبصفاته السمعية نعم صفات الله السمعية السمعية يعني التي وردت في القرآن والسنة يسمونها السمع يسمونها السمع في مقابل

العقل الثبوت لآحد امرين اما بالسمع وهو الوحي واما بالعقل نعم - [00:12:06](#)

وانما قال الازاعي هذا بعد ظهور مذهب جهم المنكر لكون الله فوق عرشه. الازاعي يقول كنا والتابعون متوافرون هذا يدل على ان هذا قول التابعين. ولم ينكره احد منهم. وهو ان الله فوق العرش. لم ينكره احد من التابعين. وان - [00:12:26](#)

كما قال الازاعي رحمه الله هذه المقالة لما ظهرت مقالة الجهم بن صفوان يعني لما ظهر قول الجعد ابن درهم الذي تبعه الجهم ولا الجهم متأخر لكن الجعد ابن درهم متقدم عليه - [00:12:50](#)

نعم ولكن نسبت المقالة الى الجهم لانه هو الذي اظهرها هو الذي اظهرها نعم وانما قال الازاعي هذا بعد ظهور مذهب جهم المنكر لكون الله فوق عرشه والنافي لصفاته نعم الجهمية مذهبه نفي الاسماء والصفات عن الله جل وعلا. فهم - [00:13:09](#)

الى هم ائمة المعطلة الذين ينفون عن الله اسماءه وصفاته تعالى الله عما يقولون ولا يزالون الى الان على هذا المذهب الخبيث. واعتنق مذهبهم المعتزلة. المعتزلة اخذوا عنه واعتنقه الاباضية اخذوا بهذا المذهب اعتنقه الشيعة الشيعة يقولون بهذا القول - [00:13:39](#)

الزيدية والجعفرية كلهم يقولون بهذا القول. وهو قول الجهمية نفي الاسماء والصفات. نعم. وانما قال الازاعي هذا بعد ظهور مذهب جهم المنكر لكون الله فوق عرشه والنافي لصفاته. ليعرف الناس ان مذهب السلف كان - [00:14:07](#)

يخالف هذا ان ليعرف الناس ان مذهب السلف كان يخالف هذا. ان مذهب السلف يخالف مذهب الجهمية يخالف مذهب الجهمية. فمعنى هذا اننا لا نلتفت لمذهب الجهمية. نعم. وروى ابو بكر - [00:14:28](#)

الخلال ابو بكر الخلال هذا من من تلاميذ تلاميذ الامام احمد وهو الامام المشهور الذي جمع مسائل الامام احمد في مجموع كبير اسمه مسائل الخلال جمع ما افتى به الامام احمد وجمع رسائله وجمع ما صدر عن الامام احمد من فتاوى ومن رسائل ومن كلام - [00:14:48](#)

ولكن مع الاسف هذا المجموع ضاع. ولا يوجد منه الا قطع يسيرة. نعم. ولكن مضامينه ولله الحمد موجودة مظامين هذا المجموع موجودة. في مذهب الامام احمد وفي كتب الحنابلة. نعم. ورواه ابو بكر - [00:15:18](#)

خلان في كتاب السنة عن الازاعي قال يعني له الخلال وله مؤلفات منها السنة. السنة يعني التوحيد لانهم يسمون في ذلك الوقت يسمون كتب التوحيد بكتب السنة. يسمونها كتب الايمان. ويسمونها كتب التوحيد - [00:15:38](#)

المعنى واحد نعم. عن الازاعي قال سئل مكحول والزهري عن تفسير الاحاديث فقال امروها كما جاءت ومكحول والزهري من ائمة التابعين. نعم. عن تفسير الاحاديث فقال امروها كما جاءت ام الروى كما جاءت - [00:15:58](#)

من غير تحريف ومن غير تكييف. نعم. وروى ايضا عن الوليد بن مسلم قال سألت ما لك ابن انس وسفيان الثوري والليث ابن سعد والازاعي. هؤلاء الائمة الاربعة في عهد التابعين. نعم - [00:16:21](#)

عن الاخبار التي سألهم كل هؤلاء الائمة الاربعة. نعم. عن الاخبار التي جاءت في الصفات. فقال امروها كما جاءت. وفروها كما جاءت. كما جاءت بمعناها ومدلولها والفاظها من غير تحريف - [00:16:41](#)

وتفسير باطل تأويل ومن غير تكييف وتمثيل بل تمر كما جاءت عن الله ورسوله ما نستشكل منها شيئا او نتوقف منها عند شيء. نعم. وفي رواية قالوا امروها كما جاءت بلا كيف - [00:17:04](#)

كما جاءت شوف كما جاءت يعني لا تغيير بلفظها شيء او ترويبها بالمعنى ابا اضبطها وبلفظها لان الباب باب خطير. ادنى زلة منه تفضي الى الظلام فهذا يدل على العناية بالفاظ السلف - [00:17:27](#)

وتعبيرات السلف فكيف بالنصوص في كتاب الله وسنة رسوله؟ هي اولى انها لا يغير من الفاظها شيء نعم وفي رواية قالوا امروها كما جاءت بلا كيف؟ بلا كيف يعني بلا سؤال عن كيفية الاسمى والصفات - [00:17:50](#)

لأنها لا يعلمها الا الله جل وعلا وقد علمتم غير مرة ان المعنى يعلمه العلماء واما كيفية فلا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. نعم وقولهم رضي الله عنهم امروها كما جاءت شرحا من الشيخ رحمه الله لهذه العبارة. نعم. وقوله وقوله - [00:18:11](#)

رضي الله عنهم امرها كما جاءت رد على المعطلة. الذين يغيرون في الفاظها ومعانيها ورد على المشبهات ايضا. نعم. وقولهم بلا كيف رد على الممثلة. ومن روى كما جاءت هذا رد على المعطلة وقولهم بلا كيف رد على الممثلة. نعم. والزهري ومكحول هما - [00:18:37](#) ما اعلم التابعين في زمانهم. نعم من ائمة التابعين. نعم. والاربعة الباقون ائمة محمد ابن شهاب الامام الجليل في علم الحديث نعم.

والاربعة الباقون ائمة الدنيا في عصر تابع التابعين - [00:19:07](#)

نعم ومن طبقتهم حماد بن زيد الاربعة الباقون اللي هم مالك ومن ذكر معه الازاعي والليث ابن سعد سفيان الثوري من اتباع التابعين.

وهم ائمة الدنيا بوقتهم. وفي طبقتهم ايضا حماد بن زيد وحماد بن - [00:19:27](#)

وسلمة الحمادان المشهوران نعم. ومن طبقتهم حماد بن زيد وحماد بن سلمة وامثالهما نعم. وروى ابو القاسم الازجي باسناده عن عن

مطرف بن عبدالله قال سمعت مالك بن انس اذا ذكر عنده من يدفع احاديث الصفات يقول قال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله -

[00:19:47](#)

سن رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن عبد العزيز الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز ابن مروان الاموي تولى الخلافة بعد عمه

سليمان ابن عبد الملك وكان من المجددين كان اماما - [00:20:17](#)

من المجددين وعالما وكان عادلا يشبه جده عمر ابن الخطاب عمر بن الخطاب جده لاه لاه. فهو يشبه جده لاه لاه عمر ابن

الخطاب رضي الله عنه. في وعلمه وورعه وتقواه حتى الحقه بعض العلماء بالخلفاء الراشدين - [00:20:37](#)

نعم سمعت مالك بن انس اذا ذكر عنده من يدفع احاديث الصفات يقول قال عمر ابن عبد العزيز رحمه الله سن رسول الله صلى الله

عليه وسلم وولاة الامر بعده سننا. الاخذ بها تصديق لكتاب - [00:21:07](#)

واستكمال لطاعة الله وقوة على دين الله. ليس لاحد من خلق الله تغييرها ولا النظر في شيء ولا النظر في شيء خالفها. من اهتدى بها

فهو مهتد. ومن استنصر بها فهو منصور - [00:21:27](#)

ومن خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين وواه الله ما تولى واصلاه جهنم وساءت مصيرا. هذه من عبارات عمر بن عبد العزيز رحمه الله

يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم سن سننا وسن - [00:21:47](#)

خلفاء من بعده سننا. يجب الاخذ بها. وترك ما خالفها. وهذا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين

المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز - [00:22:07](#)

واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة. ومن حاد عن منهجهم دخل في قوله تعالى دخل في هذه الاية ان

الذين يكفرون بالله ورسله اه ان الذين نعم نعم ان الذين هم يشاقق الرسول ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين - [00:22:27](#)

له الهدى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم. وساءت مصيره. فالذي

يحيى عن منهج وسبيل المؤمنين يكون من اهل جهنم. ومن يشاقق الرسول - [00:22:59](#)

من بعد ما تبين له الهدى هذا لا شك مشاققة الرسول ان تكون في شق والرسول في شق اخر. ويتبع غير سبيل المؤمنين. اخذوا من

هذه الاية حجية الاجماع. اخذوا من هذه الاية حجية الاجماع. وانه حجة وان من خالفه - [00:23:29](#)

ضل ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا والذين تكلموا في الاسماء والصفات خالفوا شاقوا الرسول

صلى الله عليه وسلم ما عليه المسلمون والمؤمنون. تبعوا غير سبيل المؤمنين. لان سبيل المؤمنين اتباع ما جاء به - [00:23:49](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم هذا سبيل المؤمنين فمن خالف ذلك فهو من اهل النار. نعم. وروى الخلان في اسناد كلهم ائمة ثقاة عن

سفيان ابن عيينة قال سئل ربيعة هذا السفيان الثاني لان السفيان سفيان - [00:24:19](#)

السوري وسفيان ابن عيينة. ومن من ائمة المحدثين. نعم عن سفيان بن عيينة قال سئل ربيعة بن ابي عبدالرحمن عن قوله تعالى

الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قال الاستواء غير مجهول. والكيف غير معقول. ومن الله الرسالة - [00:24:40](#)

وعلى الرسول البلاغ المبين وعلينا التصديق. هذا ربيعة ابن ابي عبد الرحمن الشيخ الامام مالك شيخ الامام مالك هذه مقالة هذه

مقالته في الاسماء والصفات انها يجب الايمان بها اعد العبارة الاستواء غير مجهول الاستواء غير مجهول يعني معروف المعنى وانه

فوقية معناه معلوم هذا من اللغة العربية تقول استوى على كذا يعني ارتفع عليه الاستواء على الشيء على اذا جاء بعلى فمعناه الارتفاع عليه استوى على السطح على الدابة على ارتفع عليه. لتستووا على ظهوره وجعل لكم من الفلك - 00:25:39

انعام ما تركيبون لتستووا على ظهورهم. ايش معنى تستووا على ظهورهم ترتفع على ظهورهم استوى على سوقه الزرع يعني استوى على سوقه ما معنى استوى على سوقه هنيئا لنا السنبل استوى فوق القصب - 00:26:02

على سوقه جمع ساق فاذا جاء الاستواء بعلى فمعناه العلو والارتفاع واذا جاء بالى استوى الى كذا فمعناه القصد. قصد اليه استوى الى واذا جاء جاء معدا بنفسه استوى بلغ اشده واستوى لازم ما هو بمعدل بحرف - 00:26:23

فمعنى التمام والكمال لما بلغ اشده واستوى اي تكامل عقله ونموه معناه استوى واذا عدي بالواو فمعناه المساواة. تقول استوى الماء والخشبة. يعني تساوى الماء سطح الماء مع الخشبة هذا هذه معاني الاستواء. هذه معاني الاستواء وموارد الاستواء في اللغة العربية. اما ان يعدى بعلى - 00:26:53

يعني اما ان يعدى واما الا يعدى اذا عدي فاما ان يعدى بعلى او بالى بعلى معناه الارتفاع. معناه الارتفاع لالى معناه القصد الى الشيء اذا لم يعد كان لازما فانه معناه التمام والكمال. بلغ اشده - 00:27:28

واستوى اذا عدي بالواو استوى الشيء استوى كذا وكذا المساواة استوى الماء والخشبة مثلا فيجب ان نعرف هذه الامور والاستواء جاء باي شيء الاستواء في حق الله جاء باي شيء معدا بابيش؟ بعلى - 00:27:54

بكل الايات في كل الايات معدا بعلى فمعناه العلو والارتفاع. نعم. الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول. اما كيفية الاستواء كيف يستوي على العرش؟ الله اعلم بذلك. ما هو مثل استواء المخلوق على - 00:28:18

مخلوق وانما هو استواء يليق بجلال الله ولا يعلم هذا الا الله سبحانه وتعالى. نعم. هذي قاعدة في جميع الصفات نعم ومن الله الرسالة من الله الرسالة ان يرسل الرسل لهداية الخلق وقد ارسل الرسل سبحانه - 00:28:38

وتعالى. نعم. وعلى الرسول البلاغ المبين. وعلى الرسول ان يبلغ الامة التي ارسل اليها. وقد بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم ان عليك الا البلاغ. ان عليك الا البلاغ. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك - 00:28:59

من ربك الرسول بلغ عليه الصلاة والسلام ما واجبنا نحن؟ القبول. واجبنا القبول ان نقبل ما بلغنا الرسول صلى الله عليه وسلم. على الله وعلى الرسول البلاغ وعلينا القبول. نعم. ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ المبين - 00:29:19

وعلينا التصديق وما على الرسول الا البلاغ. نعم. وعلينا التصديق وهذا الكلام مروى عن ما لك ابن انس تلميذ تلميذ ربيعة هذا كما انه مروى عن ربيعة روي ايضا عن تلميذه ما لك بن انس - 00:29:45

رحمه الله لما جاءه السائل كما يأتي وسأله عن الاستواء نعم مروى عن مالك ابن انس تلميذ ربيعة ابن ابي عبدالرحمن من غير وجه يعني من طرق متعددة نعم ومنها ما رواه ابو الشيخ الاصبهاني وابو بكر البيهقي عن يحيى ابن ابي يحيى قال - 00:30:05

كنا عند ما لك بن انس فجاء رجل فقال يا ابا عبدالله الرحمن على العرش استوى كيف استوى فاطرق مالك برأسه حتى علاه الرحطاء. نعم لانهما السؤال هذا اساءة ادب مع الله سبحانه وتعالى - 00:30:29

كيف استوى؟ السؤال عن الكيفية هذا باطل لا يجوز لنا ان نسأل عن الكيفية. ولا احد يعلم الكيفية فالسؤال هذا تنطع ولهذا خجل الامام مالك رحمه الله من هذا السؤال حتى علت الرحطاء - 00:30:49

عن العرق خوفا من الله سبحانه وتعالى لان هذا سؤال قبيح في حق الله جل وعلا. نعم فاطرق مالك برأسه حتى علاه روح ظاء ثم قال الاستواء غير مجهول. الاستواء من ناحية المعنى غير مجهول - 00:31:09

معناه الارتفاع والعلو والفوقية. وهو ما هو يبسأل عن معنى الاستواء. يسأل عن الكيفية. الرجل يسأل عن الكيفية. او يسأل عن المعنى. نعم. الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول. غير معقول ما نعرف - 00:31:28

في هذا سؤال عن شيء لا يمكن معرفته. نعم. والايमान به واجب. الايمان بالاستواء واجب الايمان بالاستواء واجب والسؤال عنه يعني

عن الكيفية. السؤال عن الكيفية هذا بدعة. اما السؤال عن المعنى - 00:31:48

فلا بأس تقول ما معنى استوى؟ لا بأس انك تسأل عن معنى الاستواء. ويفسر لك. اما ان تسأل عن الكيفية فهذا سؤال باطل لانه لا يمكن الاجابة عنه ولم يكلف بالبحث عنه. نعم. والسؤال عنه بدعة. بدعة لانه - 00:32:08

ليس من هدي ليس من هدي السنة ان نسأل عن الكيفية. ولا جاء في كتاب الله ولا في سنة رسول ولا في كلام اهل العلم ما جاء البحث في الكيفية ابدا - 00:32:32

هو بدعة والبدعة ما لم يكن له دليل من كتاب الله او من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا هو البدعة. نعم وما اراك الا مبتدعا وامر به ان يخرج. وما اراك يعني ما اظنك الا مبتدعا. لان هالسؤال يدل على - 00:32:48

انه مبتدئ فامر به فطرده من حلقتة. وهكذا ينبغي هكذا ينبغي ان هؤلاء المتنطعين الذين يتكلفون مثل هذه الاسئلة ان يعاقبوا وان يزجروا ويعزروا وطرده اياه من باب التعزير من باب التعزير والردع لغيره ان يسألوا مثل هذا السؤال - 00:33:10

فلو ان هذا يتخذ مع المتنطعين والمتكلمين لكف كثير منهم عن الكلام. نعم فقول ربعة ومالك الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب موافق لقول الباقيين امروها كما جاءت بلا كيف امروها كما جاءت هذا معنى - 00:33:39

سوى معلوم امروها على معناها على غير تحريف او تأويل تمر على معناها والكيف غير غير معروف امروها كما جاءت بلا كيف. فقولهم امروها كما جاءت رد على المعطلة - 00:34:08

لان المعطلة لا يمرونها كما جاءت بل يحرفونها. ويأولونها وقولهم بلا كيف رد على مكيفة والمثلة. نعم. هذي قاعدة. نعم. فانما نفوا علم الكيفية. ولم ينفوا حقيقة الصفة لم ينفوا الصفة ومعنى الصفة. وانما نفوا الكيفية. نفوا علم الكيفية - 00:34:28

ومعرفة الكيفية لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى ولا يحيطون به علما سبحانه وتعالى. لا يعلم عظمة الله الا هو سبحانه وتعالى نعم فانما نفوا علم الكيفية ولم ينفوا حقيقة الصفة. ولو كان القوم قد امنوا باللفظ المجرد من غير فهم - 00:34:58

بمعناه هذا رد على المؤء على المفوضة. رد على المفوضة اهل التجهيل الذين مروا اهل التجهيل يقولون ان الرسول بل الرسل المسلمون والعلماء ما يعرفون معنى الاسماء والصفات. وانما يرددون الفاظا - 00:35:26

لا يفهمون معناها. هذا تجهيل تجهيل للرسل واتباعهم. نعم. ولو كان القوم قد امنوا باللفظ من غير فهم لمعناه على ما يليق بالله لما قالوا الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول - 00:35:51

غير مجهول المعنى بل هو معروف المعنى. نعم. ولما قالوا امروها كما جاءت بلا كيف فان الاستواء حينئذ لا يكون معلوما بل مجهول بمنزلة حروف المعجم. نعم بمنزلة الحروف المقطعة مثل الف باء تاء - 00:36:11

آآ جيم ما له معنى الا اذا ركبت اذا ركبت في كلمات او في جمل صار لها معنى. اما اذا فككت الحروف ما يصير لها وش معنى الباء؟ وش معنى التاء - 00:36:31

ما لها معنى حتى تتركب هذي حروف المعجم اللي هي ثمانية وعشرين حرف ثمان وعشرين حرف اولها الف واخرها الياء هذه اذا نثرت كل حرف لحاله ما صار له معنى. نعم. وايضا فانه لا يحتاج الى نفي - 00:36:45

علم الكيفية اذا لم يفهم عن اللفظ معنى هذا ايضا يفهم من كلامهم انه ما يحتاج الى نفي الكيدية الا في الشيء الذي علم معناه لكن لا تعلم كيفيته. اما لو كان الامران مجهولان ما قالوا - 00:37:05

الاستواء غير الاستواء غير مجهول. نقول غير مجهول. لا قالوا الاستواء وكيفيته مجهولة ما قالوا هذا فرقوا قالوا الاستواء ما الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول فرقوا بينهم انهما نعم يحتاج الى نفي علم الكيفية اذا اثبتت الصفات. اي نعم - 00:37:25

وايضا فان من ينفي الصفات فان من ينفي الصفات الجزئية او الصفات مطلقا لان نفاة صفات على قسمين منهم من ينفي بعض الصفات كالاشاعرة ينفون بعض الصفات ويثبتون بعضها او الذين ينفون - 00:37:54

صفات كل الصفات كالمعتزلة مفهوم كل الصفات او الذين ينفون الاسماء والصفات كالجهمية. هؤلاء كلهم المعطلة بفرقهم الثلاثة كلهم معطلة الجهمية معطلة والمعتزلة معطلة والاشاعرة معطلة. نعم وايضا فان من ينفي الصفات الجزئية او الصفات مطلقا لا يحتاج الى

ان يقول بلا كيف. فمن قال ان - [00:38:14](#)

الله ليس على العرش لا يحتاج ان يقول بلا كيف؟ اي نعم. فلو كان مثل ما سبق انهم كونهم فرقوا كونهم فرقوا في العبارة فقالوا الاستواء غير مجهول. والكيف غير معقول هذا دليل على انهم يعرفون المعنى - [00:38:45](#)

وانما يجهلون الكيفية. نعم فنحن نفوظ الكيفية فقط ولا نفوظ المعنى. اما اهل الظلال فيفوظون الامرين ما هو الكيفية؟ نعم. فلو كان مذهب السلف نفي الصفات في فلو كان مذهب السلف نفي الصفات - [00:39:05](#)

في نفس الامر لما قالوا بلا كيف. اي نعم. كانوا يقولون كل الصفات منفية. ما يفرقون بين المعنى والكيفية يقولون كلها مجهولة نعم. وايضا فقولهم امروها كما جاءت. يقتضي ابقاء دلالتها - [00:39:30](#)

على ما هي عليه اما لو لم تبقى دلالتها على ما هي عليه لم تمر كما جاءت. امروها كما جاءت يعني لفظا معنى اما امرار اللفظ بدون المعنى فهذا ليس امرارا لها وانما هو تفويض. نعم - [00:39:50](#)

وايضا فقولهم امروها كما جاءت يقتضي ابقاء دلالتها على ما هي عليه. فانها جاءت الفاذ دالة على معانيها فانها جاءت الفاذ دالة على معانيها اي نعم لابد الالفاظ لابد انها تدل على معانيها اذا لم تدل - [00:40:10](#)

على معاني وش تصير يصير كلام اعجمي رطانة ما نفهمها لا بد ان الكلام له معنى لا بد نعم معنى كلام ما له معنى الا كلام المجانيين اما اللي ما يتكلمون يهذون بشيء ما له معنى. نعم - [00:40:30](#)

فلو كان فلو كانت دلالتها منتفية لكان الواجب ان يقال امروها لفظها مع اعتقاد ان المفهوم ومنها غير مراد كما تقوله المفوضة وهذا ما قاله علماء الامة انما قاله المفوضة وهم طائفة يسيرة من - [00:40:49](#)

المعطلة الذين عطلوا المعنى عطلوا اولاً ثم فوظوا ثانياً. نعم او قالوا امروها لفظها مع اعتقاد ان الله لا يوصف بما دلت عليه حقيقة. ومن قال هذا احد من اهل السنة ابدأ ما قالوا امروها لفظها مع مع اعتقاد عدم معرفة معناها ماذا - [00:41:13](#)

نعم. وحينئذ تكون قد امرت كما جاءت. ولا يقال حينئذ بلا كيف. وايضا ما يقال بلا كيف الا لما هو معروف المعنى. نعم ولا يقال حينئذ بلا كيف اذ نفي الكيف عما ليس بثابت لغو من القول - [00:41:40](#)

نعم وروى الاثرم في السنة وابو عبدالله ابن بطة في الابانة من تلاميذ الامام احمد. له كتاب السنة نعم وابو عبد الله ابن بطة في الابانة والحنابلة ابن بطة هذا من الحنابلة - [00:42:01](#)

وكتابه مطبوع. نعم. وابو عمرو الطلمنكي. نعم. وغيرهم باسناد صحيح. عن عبدالعزيز بن الله ابن ابي سلمة الماجشون وهو احد ائمة المدينة الثالث. الذين هم ما لك بن انس وابن الماجشون وابن ابي ذر. هؤلاء علماء المدينة - [00:42:20](#)

النبوية في عصر واحد الامام مالك والامام آا الامام عبدالعزيز ابن ام سلمة او ابن ابي سلمة الماء جيشون وابن ابي ذئب ابن ابي ذئب هؤلاء علماء المدينة متعاصرين في وقت مالك اتباع التابعين نعم. وقد سئل عما جحدت به الجهمية - [00:42:46](#)

كلام ابن الماجي عبد العزيز ابن ابي سلمة الماجسون يلقبونه بالماجسون هذا لقب له. نعم. اما بعد الظاهر ان الماجسون معناه الاحمر احمر اللون. نعم اما بعد نعم فقد فهمت ما سألت فيما تتابعت فيه الجهمية ومن خلفها خلفها - [00:43:16](#)

ومن خلفها من صفة الرب العظيم الذي فاقت عظمته الوصف والتدبر وكلت اللسن عن تفسير صفته وانحسرت العقول. تفسير صفته يعني عن بيان كيفية الصفة. التفسير يراد به الكيفية. وليس المعنى - [00:43:41](#)

تفسير له بيان المعنى هذا معروف. انما الكيفية. نعم. وانحسرت العقول دون وهذا معنى ما جاء عن الامام احمد امروها كما جاءت من غير تفسير. يعني من غير سؤال عن الكيفية. اما المعنى فهو - [00:44:01](#)

نعم وانحسرت العقول دون معرفة قدرته. وردت عظمته العقول فلم تجد مساعا رجعت فرجعت خاسنة وهي حسيرة. نعم العقول لا تدرك. لا تدرك كيفية الاسماء والصفات ولا تدرك الامور الغيبية الامور الغيبية ما تعرف بالعقول. كل الامور الغيبية واعظمها -

[00:44:21](#)

اعظمها الرب سبحانه وتعالى واسماؤه وصفاته. ولهذا قال جل وعلا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما لا يحيطون به

علما فالعقول لا تدرك المغيبات التي اعظمها اسماء الرب وصفاته سبحانه - [00:44:51](#)

ولهذا جاء في اول سورة البقرة الذين يؤمنون بالغيب ذلك الكتاب لا ريب هدى للمتقين. من هم؟ الذين يؤمنون بالغيب. اما اللي ما يؤمن بالغيب هذا كافر. اللي يجحد اللي ما يشاهده يقول اللي ما يراه ولا يشوفه هذا ما هو بصحيح - [00:45:15](#)

فينكرون عذاب القبر وينكرون البعث والنشور وينكرون الجنة والنار. لان عقولهم ما تدركها هذا الحاد والعياذ بالله امور الغيب يجب الايمان بها. ولا يعتمد فيها على العقل وانما يعتمد فيها على النقل. على النقل. على - [00:45:39](#)

الخبر الصحيح فما اخبر الله به او اخبرت الرسل عنه من الامور المستقبلية والامور الماضية التي لم نراها ولم ندركها او لا ندركها في المستقبل هذه من امور الغيب نؤمن بما ثبت ونعتمد على النقل والدليل ولا نتكلف اكثر من ذلك. نعم. وانما - [00:46:03](#)

وامروا بالنظر والتفكير فيما خلق بالتقدير. امروا بالنظر والتفكير في المخلوقات ليستدلوا بها على عظمة الخالق سبحانه وتعالى. امرنا بالتفكير اولم يتفكروا في ملكوت السماوات والارض وما خلق الله من شيء - [00:46:31](#)

الواجب عليك انك تدير نظرك وفكرك في المخلوقات. تباينها واختلافها وصفاتها تفكر في هذا ما تصير مثل البهيمة ما ما همها الا الرعيوة والشرب فقط لانها لم تكلف خلقت لمهمة وادت مهمته. اما انت مطلوب منك. مطلوب منك التفكير في مخلوقات الله -

[00:46:56](#)

تأمل في الكون الكون هذا اوجد نفسه او اوجده غير الله سبحانه وتعالى هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فاني تؤفكون الكون هذا مخلوق بلا شك بدليل انه يحدث - [00:47:24](#)

بعد ان لم يكن يوجد اشياء ما كانت موجودة هو مخلوق الكون مخلوق كل مخلوق لابد له من خالق قال تعالى ام خلقوا من غير شيء؟ ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض؟ بل لا يوقنون. كل مخلوق - [00:47:47](#)

لابد له من خالق فاذا تفكرت في هذه المخلوقات وانتظامها انتظامها وكثرتها وتنوعها ذلك هذا على عظمة الخالق. وعلى انه سبحانه قادر على كل شيء هذا من اثار قدرته سبحانه على كل شيء قدير. وذلك على علم الله لانه لا يمكن ان يخلق وهو لا يعلم - [00:48:09](#)

فلا يخلق الا من يعلم وذلك على صفات الله سبحانه وتعالى على حكمة الله وعلى قوة الله وعزة الله الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. الا يعلم شفا الا يعلم من خلق؟ يعني خلق هذه الاشياء بغير علم؟ انت لو جيت - [00:48:39](#)

عند عند ما كينة مركبة من مسامير واجهزة وتتحرك وتنتج الا تسدل به على دقة فهم هذا الصانع الذي ركبها ادركها ما انت بتقول كيف انهم ادركوا هذا كيف وصلوا الى هذا هذا في جزئية من الكون. فكيف لا تعتذر بالسموات والارض والافلاك والنجوم والبحار -

[00:49:05](#)

والحيوانات كيف لا تستدل بهذا على قدرة الخالق وعظمته وعظيم سلطانه سبحانه وتعالى الواجب اننا نتفكر في المخلوقات ولا نتفكر في الله عز وجل وفي اسمائه وصفاته. انا لا ندرك هذا - [00:49:35](#)

نعم وانما يقال كيف لمن لم يكن مرة ثم كان يسأل عن كيفية المخلوقات عن كيفية المخلوقات. كيف تكون هذا الشيء؟ وكيف تجمع؟ وكيف ترتب؟ اما الخالق سبحانه ولا يسأل عن - [00:49:55](#)

نعم فاما الذي لا يحول ولا يزول ولم يزل وليس له مثل بدء وليس له مثل فانه لا يعلم كيف هو الا هو. نعم اما الخالق سبحانه فلا يمكن معرفته - [00:50:15](#)

كيفية وانما تعرف كيفية المخلوق لان المخلوق تحيط به. اذا اردت استقصاء المعلومات عن اي جزئية عرفتها. اما الخالق سبحانه فلا يمكن ابداء. ان تحيط به عز وجل. بل هناك مخلوقات لا - [00:50:35](#)

تحيط بها كما ياتي مثلا الذرة الذرة لها سمع ولها بصر لها سمع ولها بصر تسمع وتبصر انت تشوف سمعه وتشوف بصره تشوف حواسها ما تشوف اذا كان هذا لا يعرف في المخلوق فكيف يعرف في الخالق سبحانه وتعالى؟ نعم - [00:50:55](#)

كيف يعرف قدر من لم يبدأ ومن لا يموت ولا يبلى. الله جل وعلا ليس له بداية وليس له نهاية. هو الاول والآخر والظاهر والباطن انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر. اليس بعدك شيء. الله جل وعلا ليس له بداية - [00:51:18](#)

المخلوق له بداية وله نهاية كل المخلوقات نعم. وكيف يكون لصفة شيء منه حد او منتهى يعرفه عارف او يحد قدرته واصف. كل هذا من كلام ابن الماجيشون. نعم. على انه الحق المبين - [00:51:38](#)

لا حق احق منه ولا شيء ابين منه. الحق المبين الله جل وعلا ابين شيء. باياته ومخلوقاته هو بين سبحانه وتعالى. بين بمعنى انه هو الخالق وبين بان انه هو العليم القدير. كل هذا يظهر من مخلوقاته تثبت - [00:51:58](#)

المخلوقات تستفيد منها اسماء الله وصفاته فكيف بالوحي المنزل من عند الله عز وجل؟ نعم. والدليل على عجز العقول عن تحقيق صفته عجزها عن تحقيق صفة اصغر خلقه. الذرة. الذرة اللي هي النملة الصغيرة. هي تسمع وتبصر لكن انت تعرف - [00:52:24](#)

كيف تسمع وكيف تبصر؟ ما تدري حواسها ما ما تشوفها ولا تدري عنها. هي تسمع وتبصر وتشم. ما هنا اشد من حسد وصية الذر ولا لا؟ انا اشد من حساسية الذر. الحين لو تجيب مثلا لحمة وهذا شي - [00:52:49](#)

شاهدناه سبحانه الله او تجيب شي فيه دهن وتعالجه بحبل في خشبة في السقف علشان ما يجيه الذر يروح مع الجدار يرقى مع الجدار ويجي مع الخشبة ويحول مع الحبل لما ياصل - [00:53:09](#)

اللي يريد. كيف عرف هذا؟ كيف شم هذا؟ كيف رآه؟ كيف فكر انه ما له طريق الا كذا هذا مخلوق صغير فيه حواس انت ما تشوفه. ما تشوف اه ازانة ولا تشوف اه اه عيونها ولا تشوف شي. اذا لم - [00:53:29](#)

يدرك الاشياء اللي في المخلوق اصغر شيء فكيف تدرك هذا في الخالق سبحانه وتعالى؟ والدليل على عجز العقول عن تحقيق صفته عجزها عن تحقيق صفة اصغر خلقه. لا تكاد تراه صغرا يحول ويزول ولا يرى له سمع ولا بصر - [00:53:49](#)

لما يتقلب به ويحتال من عقله اعطل بك واخفى عليك مما ظهر من سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين وخالق العالمين وسيد السادة وربهم وربهم ليس كمثل شيء وهو السميع - [00:54:09](#)

والبصير نعم. اعرف رحمك الله. نقف عند هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. المبتدعة يحتجون على بتأويلات ترد في كتاب الاسماء والصفات للبيهقي. وينتسبون الى هذا الكتاب. فما هو الجواب عليهم - [00:54:29](#)

شوفوا يا اخوان الخطأ ما هو بمقبول من احد. لا البيهقي ولا غيره. البيهقي يخطي ما في شك. ودخل عليه شيء من التأويلات لكن عنده او علم غزير عنده علم غزير وعنده لكن كون عندي شيء من الاخطاء هذا لا يلغي علميته وشخصيته وامامته - [00:54:49](#)

رحمه الله الخطأ لا يقبل من احد ابداء. والانسان يخطئ ويصيب. كل انسان الا الرسل عليهم الصلاة والسلام ويصيبه بلا شك. لكن كفاه فخرا ومكانة ما اعطاه الله من العلم - [00:55:09](#)

العظيمة التي خلفها لنا فنحن نأخذ الصواب ونترك الخطأ. مع ان الخطأ اللي وقع فيه يسير ولله الحمد يسير ما يؤثر على علميته وعلى شخصيته وعلى نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأ القارئ عبارة شيخ الاسلام - [00:55:28](#)

هكذا وايضا فان من ينفي الصفات الجزئية او الصفات مطلقا. وفي بعض النسخ وايضا فان من ينفي صفات الخبرية او ينفي الصفات مطلقا. فهل الصحيح الجزئية او الخبرية؟ الصحيح الخبرية. لا. الصحيح الخبرية - [00:55:48](#)

وفي من ينفي بعض الصفات لكن العبارة الخبرية هذي اصح ما في شك. لان بعضهم ينفي الصفات الخبرية التي دل عليها الكتاب والسنة ويثبت الصفات العقلية لزعمهم. نعم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك - [00:56:08](#)

فمن يقسم الشرك الى قسمين شرك ابتدائي وهو عبادة الاصنام واللاوثان وشرك سياسي وهو ما يسمى فهل تقسيمه صحيح؟ هل تقسيمه عنده هذا؟ خلوه عنده العلماء قسموا الشرك الى شرك اكبر وشرك اصغر - [00:56:28](#)

هذا تقسيمات العلماء. اما تقسيمات هؤلاء خلوها عندهم استعملونهم بكيفهم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم تسمية الامام عمر بن عبد العزيز رحمه الله بالخليفة الراشد الخامس؟ وهل يعد هذا - [00:56:48](#)

طعنا في خلافة معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه لا ما يعد طعنا في خلافة معاوية رضي الله عنه معاوية افضل من عمر ابن عبد العزيز بلا شك لانه صحابي. صحابي رضي الله عنه ولهذا لما سئل بعض العلماء ايهما افضل؟ عمر بن عبد العزيز - [00:57:08](#)

او معاوية قال الغبار الذي دخل في انف معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المغازي خير من عمر ابن عبد العزيز لا شك ان

معاوية افضل بلا شك ولكن عمر امتاز بالعلم والعدل وكل - [00:57:28](#)

كل انسان له ميزات بلا شك. كل انسان له ميزات عمر ابن عبد العزيز له ميزات ومعاوية له ميزات لا توجد عند عمر ابن عبد العزيز نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله حذرتم في بداية الحديث طلبه العلم من ان يقولوا بما لم يقله السلف - [00:57:48](#)

قد قال احد طلبه العلم واثبت ان لله صفة من قوله ذهب الله بنورهم فقال ثبت لله صفة الازهار فهل هذا داخل فيما حذرتم منه؟ هذا علمه هو. اي نعم. هذا داخل. هذا داخل في ان هذا احداث. احداث شيه لا - [00:58:08](#)

مهور كل مهوب كل فعل يؤخذ من الصفة. ما هو بكل فعل يؤخذ منه الصفة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اخذ العلماء رحمهم الله من قول الله سبحانه ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى اخذوا منها حجية الاجماع. هل الاجماع - [00:58:28](#)

المقصود به هو اجتماع الكثرة على امر من امور من امور الدين وكيف يكون ذلك اذا كان الحق مع القلة الاجماع اجماع العلماء المعتبرين. اجماع العلماء المعتبرين وهو ينقسم الى قسمين. اجماع قطعي - [00:58:48](#)

واجماع ظني وهو اجماع السكوت هذا يسمونه اجماع ظني. اما الاجماع القطعي اجماع على الاسماء والصفات هذا قطعي انهم اجمعوا على اثباتها وعلى عدم تأويلها هذا اجماع قطعي. واجمعوا على مسائل الايمان. هذا اجماع قطعي بلا شك - [00:59:08](#)

يختلف والاية دليل على ان من خالف الاجماع فانه قد اتبع غير سبيل المؤمنين. اما الاجماع ظني لا الاجماع الظني قد يكون انه بعض الذين سكتوا لم يوافقوا على هذا الشيه. يحتمل - [00:59:32](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قالوا انه ظني. الاحتمال ان الذي سكت لم يرطى بهذا الشيه او لم يبلغه او انه لم يبلغه هذه المسألة السكوت ما يدل على المذهب نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم - [00:59:52](#)

الله ما معنى قول الامام ابن القيم رحمه الله ان اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته اعلام واوصاف ما معنى قوله اعلام واوصاف؟ نعم اعلام عليه سبحانه وتعالى يعرف بها. واوصاف تشتق من - [01:00:13](#)

من الاسماء ها المعنى واضح ان كل اسم من اسماء الله يدل على صفر ليست اعلاما فقط وانما هي اعلام تدل على صفات ولذلك قال جل وعلا والله الاسماء الحسنى - [01:00:33](#)

وصف بانها حسنى لان كل اسم يدل على صفة من صفات الله. العليم يدل على العلم السميع يدل على السمع البصير يدل على البصر. القدير يدل على القدرة وهكذا. نعم. يقول - [01:00:53](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف مثلا انت لو سميت رجل بيزيد سميت رجل زيد هذا علم وش يدل عليه؟ فيه صفة ما ما في صلة انما وضع لاجل تمييز هذا الشخص عن غيره فاخرج. ولا وش معنى زيد؟ ما له معنى. ما له معنى - [01:01:13](#)

يدل على صدق انما المقصود منه تمييز الشخص عن غيره فقط. هذا العلم علم لا يدل على معنى. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نجتمع كيف نجتمع بين فعل الامام مالك رحمه الله في طرد المتنطعين - [01:01:33](#)

وفعل الرسول صلى الله عليه وسلم حيث انه لم يطرد المنافقين والكفار من مجلسه. ما اظهروا شيه كبار المنافقين ما اظهروا شيه. ما اظهروا شيه. ولا سألوا وساءوا في حق الله سبحانه وتعالى. هذا اساء في حق الله - [01:01:53](#)

بل انه سب الله عز وجل لقوله كيف استوى؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يشتهر عند بعض العامة قول الله قد عرفناه بالعقل هل هذه المقالة صحيحة؟ لا ما هي بصحيحة على الاطلاق. نعم عرفناها - [01:02:13](#)

بالعقل لكن ما هو بالعقل وحده عرفناه بالسمع وبالعقل عرفناه بالكتاب والسنة وبالعقل. الجميع. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لدي تساؤل وهي مقولة بعض العلماء ان الفتنة اذا اقبلت - [01:02:33](#)

فهل علماء واذا ادبرت عرفها الناس. فما معنى هذا الكلام؟ واضح اذا اقبلت يغتر به بعض الناس يظنها طيبة وانها مثل اللي يقولون هذا جهاد في سبيل الله. التفجير جهاد في سبيل الله. ومن اجل قتل الكفار واخراجهم من جزيرة العرب - [01:02:53](#)

والجهال يقول والله هذه اشياء طيبة. لكن لما تبين انهم يقصدون المسلمين وانهم فجروا في المسلمين الان عرف العوام والعلماء وكل الناس عرفوا ان كلامهم خطأ وضلال. وانهم ما يقصدون ولا ولا لهم - [01:03:13](#)

فهم فضحوا انفسهم بهذا الشيء. وتبين ما قاله العلماء فيهم من قبل. لان بعض الناس يسب العلماء ويقول انهم يسيئون الظن بهؤلاء وهؤلاء مقاصدهم طيبة. لكن لما فجروا بالمسلمين عرف العوام - [01:03:33](#)

والعلماء عرفوا ان هؤلاء ليس مقصدهم كما تظاهروا هذا معنى انه اذا ادبرت يعرفها الكل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كثير من الشباب اذا جلسوا في مجالسهم قاموا بالكلام بما حدث من تفجيرات وبدأوا - [01:03:53](#)

ووصف من قام بالتفجير واختلفوا في ذلك وبعضهم جعلهم خوارج وبعضهم جعلهم قطاع طرق وبعضهم جعل لهم بغاة فهل فهل لهذا التكييف فائدة؟ وبماذا يوصفون وصفا صحيحا؟ يوصفون بكل هذه الاوصاف. يوصفون بان - [01:04:15](#)

خوارج وانهم قطاع طرق وانهم بغاة يوصفون بجميع هذه الاوصاف القبيحة والعياذ بالله تجمعهم كل هذه الصفات مع اني انصح انصح من اللي ما لهم شأن في حل المشكلات والمهمات انهم ما يتدخلون في هذه - [01:04:35](#)

بمجالس الناس والعوام. هذه من شأن اولي الامر واهل العلم كما قال تعالى. واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به هذا من اذاعة هذه الامور. اذاعتها يعني نشرها والكلام فيها. ولو ردوه الى الرسول والى - [01:04:57](#)

اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منه فارى ان ان هؤلاء انهم ما يتدخلون في هذه الامور لانهم يخطئون فيها ولانهم ليست من شأنهم. هذي مهمات كان عمر رضي الله عنه اذا حدث مثل هذا يجمع المهاجرين والانصار يستشيرهم - [01:05:17](#)

هذي مهمات يرجع فيها الى اهل الرأي واهل العلم واهل البصيرة هم اللي يتولونها. والبيانات التي تصدر عن هيئة كبار العلماء هي من هذا القبيل هي مما يصدر من الذين يستنبطونه منهم. فينبغي الاعتماد عليها. لانها صادرة من العلماء - [01:05:43](#)

بعد تدبر وبعد دراسة وبعد آآ الامام بجميع اطرافها. اما كلام العوام وكلام انصاف المتعلمين متعالين هذا شيء ما يزيد الامر الا فسادا وشدة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نعرف ان هذه البلد - [01:06:07](#)

المباركة بلاد امانة. وقد تميزت على كثير من بلاد العالم بهذا الوصف. لكن هذه الصفة قد اعترها بعض الامور والمخاوف فيها هذه الايام فما هي اسباب الامن الحقيقية التي يطالب بها الافراد لكي يحصل لنا جميعا الامن والاستقرار - [01:06:27](#)

اقرار وتدوم علينا هذه النعمة العظيمة. الاسباب اول اول الاسباب التي يحصل بها الامن اصلاح الاعمال والاقوال الاصلاح يصلح العباد ما بينهم وبين الله سبحانه وتعالى ويتوبون الى الله من ذنوبه وسيئاتهم. يرجعون الى الله عز وجل. ثانيا الدعاء الاكثر من الدعاء - [01:06:47](#)

الاكثر من الدعاء فان الدعاء مفعوله وتأثيره عظيم وله مكانة عند الله سبحانه وتعالى ثالثا ما ذكرناه من عدم الخوظ والدخول في امور لا يحسنها هؤلاء. عدم الخوظ فيها الدخول فيها وتوكل الى الى الذين وكلها الله اليهم. ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر

منهم - [01:07:17](#)

والذين يكونون مقام الرسول هم العلماء. لان العلماء ورثة الانبياء الرسول يوم كان حي يرجع اليه عليه الصلاة والسلام في شخصه فلما توفي يرجع الى اهل العلم الذين هم ورثة الرسول صلى الله عليه وسلم. يترك الكلام بهذه الامور ايضا - [01:07:46](#)

مما يثبت الامن باذن الله مما يثبت الامن باذن الله حسن الظن بالله وعدم اليأس وعدم القنوط والثقة بالله عز وجل يكون عند المسلم ثبات عند الفتن ولا يتزعزع ولا يحدث عنده - [01:08:11](#)

او اوهام او وساوس بل يثق بالله عز وجل. يثق بالله يثق بنصر الله. ويرجو الله سبحانه وتعالى ان يزيل ما حدث يكون عنده ثقة بالله واعتماد على الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم - [01:08:31](#)

الله احد الخطباء استدل بقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون قال ان هذا يشمل امن الدنيا والاخرة. هل الاية عامة ام هي خاصة بالامن في الاخرة؟ تشمل. تشمل الامن في - [01:08:51](#)

والامن في الاخرة بلا شك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأت في احد الكتب ان الشيء المضاف الى الله اما ان يكون قائما بنفسه او غير قائم بنفسه. فما معنى هذا الكلام؟ نعم هذا صحيح. المضاف الى الله نوعان - [01:09:11](#)

اعيان او معاني. الاعيان مثل بيت الله ناقة الله. بلد الله الحرام هذه اضافة تشريف لها. ناقة الله وسقياها غليظة

تشريف وهي مخلوقة اما المعاني فهذه صفات العلم القدرة علم الله قدرة الله سمع الله - [01:09:29](#)
استواء الله على عرشه وما اشبه ذلك. هذه اضافة صفات الى الموصوف. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقك الله يقول احد العلماء تفسير
العلماء لمعاني الصفات هو تقريب لمعرفة اصل المعنى. والا - [01:09:59](#)
المعنى على كماله لا يعلمه احد وكذلك الكيفية لا يعلمها احد. فهل هذا الكلام مستقيم؟ الكيفية لا يعلمها احد موضوع ان المعاني يعرف
بعضها ولا تعرف كلها هذي عجرفة منه. هذي عجرفة منه وتجاهل - [01:10:19](#)
منه وانا قلت لكم لا تحدثوا شيئا لم يقله السلف. السلف ما قالوا ان معرفة معناها انه ما يحاط به ولا تعرف يعرف تماما. ما قال هذا
احد في علمي ابدأ. يقول ان المعنى معلوم. يقولون المعنى معلوم. ما - [01:10:39](#)
بعض المعنى معلوم. هذا من التدخل السيء كما ذكرت لكم. بعض المتنطعين والمتحذلقين يحدث اشياء ما قالها السلف نعم. تقول
فضيلة الشيخ وفقكم الله من قال ان الله في كل مكان ما حكمه؟ وهل تجوز الصلاة خلفه - [01:10:59](#)
هذا كافر هذا حلولي اللي يقول ان الله في كل مكان هذا حلولي كافر. لم ينزه الله عن الحشوش ودورات المياها المواطن القدرة في
كل مكان تعالى الله عن ذلك هذا لا شك كفره العلماء الحلولية كفار بلا شك ولا - [01:11:19](#)
يصلى خلفه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما نصيحتكم لي ولا مثالي؟ حيث مضى لي في طلب العلم عند العلماء قرابة ثماني
عشرة سنة واشعر بان جهدي لم يثمر الثمرة المرجوة هل اتجاوز طلب - [01:11:39](#)
العلم واشتغل واتفرغ للعبادة علما بان عمري قد بلغ الاربعين. لا ابدأ لا تمل من طلب العلم. اطلب العلم ولا انت بمدرك العلم كله انما
تدرك جزءا منه. لو تعيش حياتك كلها ما تدرك الا جزءا من العلم. وما اوتيتم - [01:11:59](#)
من العلم الا قليلا ولكن القليل مع العمل الصالح فيه بركة وفيه خير ومواصلة طلب العلم لا شك ان خيروا واما العبادة طلب العلم
عبادة يا اخي. طلب العلم افضل من صلاة النافلة. لان صلاة النافلة نفعها قاصر - [01:12:19](#)
عليك اما طلب العلم فنفعها متعدي نفعه متعدي الى الناس تستفيدون منك تستفيد انت في نفسك تفيد غيرك كطلب العلم عبادة بلا
شك. نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:12:39](#)
- [01:12:59](#)